

خبر عن الشبكة العربية للتربية الشعبية

تقرير اللقاء الذي أقامته الشبكة العربية للتربية الشعبية – الائتلاف التربوي اللبناني والبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد)

أقامت الشبكة العربية للتربية الشعبية / المشروع المسكوني للتربية الشعبية (الائتلاف التربوي اللبناني) بدعم من البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) لقاءً لمدة ثلاثة أيام من 3-5 كانون الأول 2020 بعنوان التخطيط الإستراتيجي في أوتيل لو كريون (برمانا). وقد حضر اللقاء ممثلون عن الشبكة العربية للتربية الشعبية – المشروع المسكوني – النجدة الاجتماعية – تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا -المجلس الأهلي لمكافحة الإدمان - الجمعية الإنسانية لرعاية المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة -ومؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية – جمعية المؤسسة- جمعية نوروز – جمعية مبادرات وقرارات- التجمع النسائي الديمقراطي. وكان لقاءً مثمراً ناقش فيه المشاركون استراتيجية الائتلاف التربوي اللبناني وبناءها ألقاها د. زاهي عازار، التحرر من الدين العام : واقع لبنان ألقاها الأستاذ أمين صالح مؤتمراً كونفنديا التقرير الرابع وتأثيراته والتحضير للتقرير الخامس ودور عهد ألقاها د. نعمة جعجع (ممثلة وزارة الشؤون الاجتماعية) وأ. ألسي وكيل، تجديد تعلم /تعليم الكبار ما بعد كورونا ألقاها د. زاهي عازار، التحوّل الرقمي الإلزامي والتربية والتعلم ألقاها د. دال الحتي و د.عايدة الخطيب، معايير الحد الأدنى من التعليم تحت الطوارئ ألقاها أسمر صهيون وأمهى نمور، ووضع خطة استراتيجية للائتلاف التربوي اللبناني لمدة سنة عالأقل لمواكبة التعليم في ظل جائحة كورونا والأوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان، وهي التحرر من الدين العام وواقع لبنان الحالي. كما تم اختيار أعضاء اللجنة التنسيقية للإئتلاف التي تحمل على عاتقها تسجيل الائتلاف وإعادة صياغة الأهداف والتي تشكلت من ممثلين عن الجمعيات الشريكة وهم الشبكة العربية للتربية الشعبية – المشروع المسكوني – النجدة الاجتماعية – تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا -المجلس الأهلي لمكافحة الإدمان - الجمعية الإنسانية لرعاية المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة - ومؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية – جمعية المؤسسة- جمعية نوروز – جمعية مبادرات وقرارات - التجمع النسائي الديمقراطي - RDFL.وفي نهاية اللقاء تم التعبير عن الامتنان والشكر الكبير على جهود الفريق بأكمله والثناء على دور المحاضرين في إعطاء مادة مهمة تساعد الأعضاء على وضع الخطة وتحقيقها في المستقبل.

وفي اليوم الأول 3 كانون الأول 2020، بدأت الجلسة الافتتاحية: بالتعارف بين أعضاء فريق التدريب الذين حضروا من مختلف المناطق اللبنانية. ثم تحدثت ألسي وكيل الأمانة

العامّة للبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) عن هدف اللقاء وأعطت لمحة عن التقارير السابقة.

وفي الجلسة الأولى: تحدث د. زاهي عازار عن استراتيجية الائتلاف التربوي اللبناني وبنائها. وتحدث عن أهمية التوعية للمتعلمين في يوم التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني. وأن الشعوب مازالت تثور من داخلها رغم انطفاء الثورات، وعن أهمية التخصص بتعليم الكبار والتربية والاقتصاد والسياسة والعلوم. وأنه يتم التضحية بالتربية في ظل كورونا وما بعدها. كما وتحدث عن الواقع الذي نعمل ضمنه الآن وعن تبعية التربية للحكم السياسي وفصل التعليم عن التربية مما يشكل خطراً عملياً وإنسانياً وعلمياً. ويتم ربط التربية بالسوق المحلي والعالمي، فهذه العملية خطيرة جداً وتضر بالتربية لأنه يتم تسليعها وتشبيئها. وأنه يجب أن تكون مرحلة كورونا ومرحلة انهيار الاقتصاد العالمي مرحلة تأمل وتعمق باتجاه تطوير اللغة والفكر.

كما تناول في حديثه الدول النامية التي تعيش على الإعانات وكمية الانتاج الضئيلة التي تنتجها ولا تكفيها. واستشهد بالتربية التي تعتبر اول من يضحى به حيث لا إعانات ولا أجور للمعلمين. وأن مستوى التربية في لبنان يتهاوى، وهذا يتسبب بالتسرب المدرسي وانخفاض مستوى الأساتذة. مما يزيد الطلب على تعلم وتعليم الكبار. وتحدث عن الصحة وتدني مستوياتها في ظل أزمة كورونا.

كما وتم التأكيد على أهمية شطب جزء من الدين ليوجه للتربية بكل ابعادها. كما تناول موضوع الفساد وأنه ساهم في تدمير المجتمع وتعطيل اي مبادرة. وعن العلاقة بين انتشار الفساد والدين والتدين. كما دار الحوار بين المستمعين وتم التطرق الى أهمية تغيير المناهج وملاءمتها للواقع والتطور العالمي، وأهمية التغيير من أجل التغيير لايجاد مقاربات حديثة لتعلم الكبار. وأن ربط التربية بالسوق عملية خطيرة وليس لها أي معنى ومضمون.

وحضر **الجلسة الثانية** الأستاذ أمين صالح وتناول موضوع الدين العام وعلاقة الفساد به، وواقع لبنان الحالي. وأن هذا الدين جعل البلد ينهار. وهذا الفساد لا لون طائفي أو حزبي أو سياسي له فكلهم مشاركين فيه.

تحدث عن طبيعة الدين العام: 1- الطبيعة القانونية. 2- الطبيعة الاقتصادية.

وأن موارد الدولة أحياناً لا تكون كافية فتستقرض من الضرائب والرسوم.

1- الطبيعة القانونية: تعني أن الحكومة لا تستطيع أن تستقرض إلا بموافقة مجلس الشعب(النواب). وهذا القرض يسد من ضرائب ورسوم.

- 2- الطبيعة الاقتصادية: وهي نسبة الفائدة وكيفية تحصيلها من الإقتصاد. تحدث عن نسبة الضرائب غير المباشرة التي تُجبي من السلع. وتهرب الاغنياء من الضرائب وعدم التصريح بها، وكيف يتحمل هذا الدين الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود.
- 3- **وأن هناك نوعين من الاقتراض** : داخلي وخارجي، فالداخلي مصدره من الداخل أفراد ومؤسسات مقيمين داخل البلد. خارجي مصدره المقيمين خارج الوطن. مما يؤمن عمالات أجنبية لتدفع من خلالها الفوائد. فالدول الكبرى لا تستقرض من أجل القيام بمشاريع لزيادة معدل الانتاج في البلد. أما في لبنان فالأموال المستدانة لم تنفق بالطريقة الرشيدة لنستطيع سدادها.
- 4- كما عرض احصائيات عن الفوائد منذ 15 سنة حتى الآن وكيفية ازديادها. والخسائر الكبيرة التي يتكبدها البنك المركزي. فالحكومة تلجأ لزيادة الأسعار لسداد الدين وفوائده.

وفي ختام اليوم الاول: **الجلسة الثالثة**: كان هناك عمل مجموعات. تم التقسيم الى ثلاث مجموعات للعمل على الخطة التربوية والاقتصادية القادمة للائتلاف التربوي.

وفي اليوم الثاني في 2020/11/4. كانت **الجلسة الرابعة** قدمت أ. السي وكيل جلستها بعنوان: **مقدمات حول سياسات تعلم/تعليم الكبار** انطلاقاً من توصية بيليم ووصولاً الى تقرير الرال. وتحدثت عن توصية الاونيسكو بشأن تعلم الكبار وتعليمهم (RALE) وعن **مجالات التعلم الثلاث**:

- القرائية والمهارات الاساسية
- تدريب المتواصل والتطور المهني المستمر
- التعليم المجتمعي أو الشعبي أو الحرّ: المواطنة الفعالة.

► **وبعدها تحدثت عن التقرير العالمي بشأن تعلم الكبار وتعليمهم (GRALE) كأداة رصد وتقييم عالمية لتعلم الكبار وتعليمهم**

► **ويتبع تطورات تعلم الكبار وتعليمهم في اطار كونفنسيا – Confintea (كل ١٢ سنة).**

► **كما تطرقت الى التقرير العالمي الخامس بشأن تعلم الكبار وتعليمهم وتحديث الاتجاهات في وضع تعليم الكبار وتعليمهم في جميع انحاء العالم، مع التركيز بشكل خاص على تعليم المواطنة – احدى مجالات التعلم في RALE.**

► **ترقب ورصد وضع تعليم الكبار وتعليمهم ALE في مجالات السياسة والحوكمة والمشاركة والتمويل والجودة.**

► **أداة الرصد GRALE 5 الاستبيان الخاص، الجهات المشاركة، مصدر البيانات.**

بالنهاية تحدثت عن بعض المبادئ التي تتعلق:

- المشاركة الفعالة.
- تقييم التقدم المحرز بشأن تعلم الكبار وتعليمهم من منظور عالمي
- تحديد التحديات والثغرات.

بدأت **الجلسة الخامسة** بقيادة د. نعمة ججع (مسؤولة اللجنة الوطنية لمحو الأمية والمسؤولة الإعلامية للعقد العربي لتعلم وتعليم الكبار) وممثلة من وزير الشؤون الاجتماعي وتحدثت عن مؤتمر كونفنسيا ووضع تعلم الكبار في المنطقة العربية، ودورها في كتابة التقرير الرابع. وكيفية العمل مع النازحين السوريين في جمعية انسان ومركز الخدمات الانمائية في برج حمود فكانت قصة نجاح نالت التقدير. وقد تناول التقرير كيفية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق انتفاع مليون نازح داخل المخيمات من خلال تقديم مساعدات تعليمية .

أهم التوصيات التي جاءت في التقرير:

- 1- اجراء بحوث
- 2- الاعتراف بالفوائد الاجتماعية.
- 3- اهمية وجود نهج متكامل بين الوزارات والقطاعات لتحقيق النجاحات.
- 4- اهمية وجود بيانات بصورة مستمرة لكل الجمعيات وخريطة تجمعهم للتواصل معهم بسهولة.
- 5- دورات tot للتدريب ودورات ميسرين وتأمين منهج رسمي وتوزيع الكتب على الجمعيات مجاناً.

أما **الجلسة السادسة** فكانت بقيادة د. زاهي عازار. وتحدث خلاله عن التجديد في تعلم وتعليم الكبار. وتناول جائحة كورونا التي صدمت الجميع وعلمتهم درساً واحداً وهي) يبدو ان الحياة ليست كما نعرفها وان الحقيقة ليس فقط علم وتربية بل دروس على المستوى الفردي والجماعي). تحدثت عن فكرة الجائحة وأنها دائماً موجودة وانها انتهت حضارات ومجتمعات في السابق. والتفريق بين الاقتصاد الرسمي الذي يدخل في إقتصاد الدولة والاقتصاد غير الرسمي الذي لا يدخل في احصائيات واقتصاد الدول ، وارتفاع الاقتصاد الاسود من بعد جائحة كورونا. وتحدثت عن الثورة وتثوير التربية، وعن الفارق بين التربية والتربّي. وان تكثيف المشاركة في التملك الاقتصادي يؤدي الى التعلم والتنمية والعمل وهذا يدخل ضمن عملية التجديد.

أما الجلسة السابعة فحضرها د. دال حتي ود. عايدة الخطيب. فكان فحواها التحول الرقمي الالزامي والتربية والتعليم.

E learning Technices.

E_commerce
E_Shopping
E_Visit
E_Work
E_Distance
E_Live
E_Love

وتحدث عن اهمية حماية نظام التليفون. وأن التكيف بهذه الطريقة يساعد المعلمات اللواتي يعانين مع الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعليم وهكذا يقيمونهم. وان الطفل يجب ان يكون معاصرًا لهذا العصر، ولكن لبنان يعاني حاليًا من محو أمية الكترونية وفوضى عامة ومشاكل اقتصادية عدا الكورونا التي أدت الى ضربة اجتماعية.

كما عرض الخطوات يجب اتباعها:

- 1- تطوير لغة يفهمها المعلم.
- 2- حزمة كتابة الكترونية.
- 3- كيفية الادارة أونلاين.
- 4- إدارة المضمون.

وتحدثت الدكتورة عايدة عن المثلث الذهبي التربوي: دور الأهل ودور المعلمين والطلاب.

فسألت عدة اسئلة للحصول على الجواب الملانم:

- 1- ما هي برامج محو الامية؟
- 2- ما هي المهلة الزمنية لتبديل المدرسة التقليدية؟
- 3- ماهي الانعكاسات على سلوكيات الأهل والأطفال؟ هل هي إيجابية أم سلبية؟
- 4- كيف سيواكب علم الاجتماع العالم الرقمي؟

فكانت الاجابات:

- 1- يجب القيام ببرامج تدريبية وورش عمل للأهل والطلاب ليواكبوا التطور.

- 2- لا يحصل التغيير الا بعد مرور جيلين أي ما يعادل 40 عامًا.
- 3- يجب التفكير بطاقة إيجابية لنستطيع مواجهة تحديات الامر الواقع.
- 4- أهمية التفكير النقدي لموضوع التعلم عن بعد.
- 5- العمل على التوجيه للاختصاص المناسب (اختصاصك هو اختيارك لمدى العمر).

الوصايا العشر:

إعرف نفسك وقدراتك/ كن صادقًا مع محيطك وأحاسيسك/ تمتع بالحشرية المهنية/ تشجع واسأل/ دؤن لائحة بالأفضليات/ اقرأ سيرة الناجحين/ اتبع شعورك/ ثق بنفسك/ كن صادقًا مع نفسك/ ضع مستقبلك بين عينيك.

وتحدثت أيضًا عن الاختصاصات المطلوبة في سوق العمل.

الجلسة الثامنة هي عبارة عن مجموعات عمل لوضع هدف قابل للتنفيذ في الاستراتيجية.

وفي اليوم الثالث 2020/11/5 بدأت الجلسة التاسعة: بقيادة أ. سمر صهيون و أ. مهى نمور. وتم شرح معايير الحد الأدنى من التعليم تحت الطوارئ وهي:

- 1- الجودة.
- 2- تسهيل تنفيذ المشاريع.
- 3- القوانين الواضحة.
- 4- قواعد تقرر صلاحية السلوك.
- 5- الالتزام بالمعايير.
- 6- الخطوات الشخصية.

ملاحظة: المعايير تعتمد على جهوزية الافراد والاستجابة السريعة لحاجات معينة.

المعنيين هم التربويين- العاملين- السلطات- الاشخاص الفاعلين. يجب ان تكون المعايير لينة قابلة للتطوير.

يجب العمل على جميع النطاقات وأهمها:

- 1- المعايير المؤسسية
- 2- التحليل(التقويم)/ الاستجابات الاستراتيجية للوصول الى بيئة التعلم / التكافؤ في الوصول/ المرافق/ الخدمات/ الحماية/ المناهج/ التدريب والتنمية/ الدعم/التوظيف/ ظروف العمل)
- 3- مشاركة المجتمع

- 4- التخطيط والتنظيم
5- القانون وصوغ السياسة

وبعد ذلك تم عرض ثلاث حالات مختلفة ودراستها والتعمق بها وبالمعوقات لايجاد الحلول. أخيراً في الجلسة العاشرة تم عرض خطة الائتلاف التي تم العمل عليها من قبل المتدربين ومناقشتها. ثم تم انتخاب اللجنة التنسيقية للائتلاف وتم وضع الاهداف العامة لها:

- 1- وضع هيكلية الائتلاف.
- 2- مراجعة اهداف الائتلاف.
- 3- تسجيل الائتلاف علم وخبر.
- 4- معايير انتساب الجمعيات للائتلاف.
- 5- تنشيط الشق الاعلامي كصفحة الفيس بوك.
- 6- اجتماعات دورية للجنة التنسيقية لمناقشة اجندة العمل.
- 7- تم تكليف دلال شحادة بالشق الاعلامي ود زاهي عازار بالشق التربوي وأستاذة ناهد سوسان باجراءات التسجيل للائتلاف. وسيتم التعاون مع امين صالح للقيام بحملة لمواجهة الدين العام. وسيتم العمل على نفس الخطوات بالتزامن.

وفي الختام تم التعبير عن الامتنان والشكر الكبير على مجهود الفريق بأكمله والثناء على دور المحاضرين في إعطاء مادة مهمة تساعد الأعضاء على وضع الخطة وتحقيقها في المستقبل. كما شكرت السي الحضور وأكدت على ضرورة السير سريعاً بالخطة المرسومة.



